برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ١٥- ٢٠٠٢/٥/١٧

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٦ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2002/6/4
15 April 2002
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش – الجزائر ١٠١٧٢

مساعدة اللاجئين من الصحراء الغربية

عدد المستفيدين:	**١٥٥ ٤٣٠ مستفيداً**
مدة المشروع:	٢٤ شهراً (٢٠٠٢/٩/١ – ٢٠٠٤/٨/٣١)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج:**	٢٩ ٧٦٥ ٧٠٤ دولارات
مجموع تكاليف الأغذية:	١٦ ٧٠٣ ٥٤٧ دولارا

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم البحر المتوسط والشرق الأوسط ووسط آسيا (ODC): Mr. K. Adly

كبير موظفي الاتصال (ODC): Ms D. Owen رقم الهاتف: 066513-2800

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

منذ عام ١٩٧٥، اتخذ عشرات الآلاف من اللاجئين من الصحراء الغربية مأوى في مخيمات مؤقتة في الصحراء في الجزء الجنوبي الغربي من الجزائر، بالقرب من تندوف بسبب النزاع على الصحراء الغربية. ويساعد **البرنامج** حكومة الجزائر منذ عام 1986 في تلبية الاحتياجات التغذوية الأساسية للاجئين. وعلى الرغم من الجهود الدؤوبة التي تبذلها الأمم المتحدة، فإن الحالة الراهنة توحي بأن الأطراف المتحاربة لن تحل الصراع سريعا. وإلى حين أن يحل الأطراف الصراع، سيظل اللاجئون في الجزائر معتمدين بشكل شبه كامل على المساعدات الإنسانية المقدمة من المجتمع الدولي.

ويقدم **البرنامج** معونة غذائية إلى 000 155 لاجئ في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6234، التي أجازها المجلس التنفيذي **للبرنامج** في مايو/أيار 2000. وقد قدم **البرنامج** الأغذية الأساسية، وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية والمنظمات غير الحكومية الدولية بنودا غير غذائية وأغذية تكميلية. وكون مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية مخزونا احتياطيا لمدة ثلاثة أشهر للتأكد من توافر الأغذية عند حدوث انقطاع في خطوط الإمداد **للبرنامج**.

بيد أن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6234 لم تلق إلا استجابة محدودة من الجهات المانحة، مما تسبب في تأخير التسليم وانقطاع الإمداد. وحدث بالتالي اختلال مزمن في الحصة الغذائية الشهرية للاجئين. ولا يتوافر لدى ما يقدر بـ 95 في المائة من الأسر في المخيمات أي وسيلة لتلبية الاحتياجات الغذائية أو شراء أغذية طازجة. ومعدلات سوء التغذية مرتفعة: يقدر أن 13 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية بشكل حاد، وأن 35 في المائة منهم يعانون من التقزم. فضلا عن أن نحو 44 في المائة من الأطفال دون الخامسة، وأكثر من 48 في المائة من الأمهات يعانون من فقر الدم.

وبين شهري مارس/آذار ويوليو/تموز 2000، أجرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تسجيلا أوليا باستخدام قوائم المصوتين المؤهلين من بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. وتبين نتائج التسجيل أن 430 155 لاجئا في المخيمات يظلون يحتاجون إلى مساعدات إنسانية. ويشمل هذا العدد 000 4 طفل و 380 2 امرأة يعانون من سوء التغذية بدرجات متفاوتة. وسيقدم **البرنامج** في ظل العملية الجديدة مساعدات إلى هؤلاء اللاجئين، والتغذية التكميلية إلى 380 6 طفلا وامرأة ضعيفة. وسيتعاون مع **البرنامج** الحكومة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية، والجهات المانحة الثنائية، ومنظمات غير حكومية، والسلطات المحلية للمخيمات.

وحددت الحكومة الهيئة الجزائرية للهلال الأحمر شريكا منفذا **للبرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وستظل الهيئة الجزائرية للهلال الأحمر تتلقى شحنات غذائية من **البرنامج** في ميناء وهران، وتسلمها في نقاط التسليم الأمامية في رابوني، بالقرب من تندوف. وستعمل الهيئة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وسلطات المخيمات لتسليم الأغذية إلى المخيمات. وستتولى اللجان النسائية المسؤولية عن توزيع الأغذية على مجموعات الأسر التي تقوم هي بإدارة شؤونها. وستنفذ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها من المنظمات غير الحكومية برنامج التغذية التكميلية، وستوفر النقل لتسليم الأغذية. وتبلغ الاحتياجات الغذائية لهذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش 654 66 طنا لمدة عامين، بتكلفة قدرها 704 765 29 دولارات.

مشروع القـــرار

يجيز المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش للجزائر 10172 – مساعدة اللاجئين من الصحراء الغربيـــة (WFP/EB.2/2002/6/4).

سياق ومبررات تقديم المساعدات

سياق الأزمة

١- منذ عام ١٩٧٥، اتخذ عشرات الآلاف من اللاجئين من الصحراء الغربية مأوى في معسكرات مؤقتة في الصحراء في الجزء الجنوبي الغربي من الجزائر بالقرب من تندوف بسبب النزاع على الأرض. وبين عامي 1975 و1984، تحملت الحكومة الجزائرية عبء تقديم المساعدات إلى اللاجئين. وفي عام 1985، طلبت الحكومة من المجتمع الدولي والأمم المتحدة تقديم مساعدات غوثية. وكان من المتوقع أن تُقدم المساعدات لمدة قصيرة، لا سيما بعد وقف إطلاق النيران في عام 1991 وخطة الأمم المتحدة للتسوية. ولا يزال مجلس الأمن للأمم المتحدة يتداول لاتخاذ قرار بشأن هذه المسألة.

٢- وأي قرار يتخذه مجلس الأمن سيتطلب وقتا للتفاوض وإبرام اتفاق بشأن آليات التنفيذ. وإلى حين أن يتم ذلك، يظل اللاجئون يعانون في المخيمات في ظل ظروف مناخية صعبة. وهم يعتمدون بشكل شبه حصري على المجتمع الدولي في الحصول على الضروريات الإنسانية الأساسية، بما في ذلك الأغذية. ويقدم **البرنامج** مساعدات غذائية لهم منذ عام 1986؛ وتبلغ قيمة المساعدات الموافق عليها حتى الآن 81.3 مليون دولار. ويشمل هذا المبلغ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6234 الحالية، التي أجازها المجلس التنفيذي في مايو/أيار 2000، والمقرر انتهاؤها في أغسطس/آب 2002.

تحليل الأوضاع

٣- استمر الصراع على الصحراء الغربية أكثر من 26 عاما، على الرغم مما بُذل من محاولات لحله. ويعيش مئات الآلاف من سكان الصحراء الغربية في الجزائر منذ عام 1975 في مخيمات مؤقتة في الصحراء بالقرب من تندوف في الجنوب الغربي. ويتعين على أسر اللاجئين التعايش مع ظروف مناخية وبيئية قاسية، وتدبر الأمر للبقاء على قيد الحياة بمجرد دعم من الحكومة والمساعدات الإنسانية من المجتمع الدولي. وقد أثرت حالة الطوارئ الممتدة على اللاجئين، لا سيما في المجموعات الضعيفة التي تضررت من جراء سنوات طويلة من العسر.

٤- وتبين دراسة استقصائية صحية وتغذوية لم تنشر، أجراها المعهد الإيطالي الوطني للتغذية في يناير/كانون الثاني 2001، أن الحالة الصحية والتغذوية للاجئين سيئة. واستندت الدراسة إلى عينة تتألف من 694 طفلا دون الخامسة، و978 امرأة في سن الحمل. وكشفت النتائج عن استشراء سوء التغذية الحاد – 13 في المائة – بين الأطفال دون الخامسة، وسوء التغذية المزمن بين 35 في المائة من جميع الأطفال. وانتشار الأنيميا الناجمة عن نقص الحديد يثير الجزع بشكل خاص: فهي تؤثر على 48 في المائة من النساء في سن الإنجاب، وعلى 44 في المائة من عينة الأطفال. والعواقب المحتمل أن تترتب على المدى الطويل على الحالة التغذوية المتردية للسكان تثير قلقا بالغا لدى الشركاء المنفذين والوكالات المانحة. وعلى الرغم من أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاءها الثنائيين والمنظمات غير الحكومية الشريكة التابعة لها مسؤولة عن برامج التغذية التكميلية والبرامج التغذوية، فإن قيود التمويل قد حدت من قدراتها على التصدي لارتفاع معدلات سوء التغذية في المخيمات.

٥- وتمثل المساعدات الغذائية التي يقدمها **البرنامج** جزءا من مجموعة مساعدات إنسانية غوثية مقدمة من جهات مانحة متعددة إلى سكان المخيمات. ويغطي **البرنامج** الاحتياجات الأساسية لـ 000 155 مستفيد، ويوفر مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمات غير الحكومية الدولية الأغذية العادية والمساعدات غير الغذائية. وفي صياغة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6234، تقرر إسناد مهمة الإمداد بالأغذية الأساسية إلى **البرنامج**، ومهمة الإمداد بالبنود غير الغذائية والأغذية التكميلية إلى المنظمات غير الحكومية الثنائية. وقد أدى عدم كفاية التبرعات لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى عدم انتظام الإمداد بالأغذية وعدم كفايتها في معظم الأحيان.

٦- وقد أثر التأخير في حشد السلع الغوثية تأثيرا سلبيا على الأمن الغذائي للاجئين طوال العملية، وتسبب في حالات عجز غذائي داخل المخيمات. وأصبحت عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش تفي بالاحتياجات الأساسية بالكاد. وفي أغسطس/آب 2001، تعين على الحكومة اتخاذ إجراء فوري لتوفير البقول والسكر لاستكمال السلة الغذائية للاجئين، التي كانت لا توفر في يوليو/تموز 2001 إلا نحو 393 1 سعرا حراريا يوميا.

٧- وأعقب الزيارة التي نظمها **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للجهات المانحة في فبراير/شباط 2001 مشاورات بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** ومكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية. ونتيجة لهذه المشاورات، أنشأ مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية مخزونا احتياطيا لمدة ثلاثة أشهر. بيد أن هذا الاحتياطي لا يعوض عن نقص المنح الغذائية لأنه لا يتم الإفراج عن السلع إلا إذا كان لدى **البرنامج** كميات معادلة من الأغذية في الطريق لإعادة تكوين المخزون. ومع ذلك، فإن المخزون الاحتياطي قد حد بأقصى درجة من اضطراب عمليات التوزيع. وقد مكنت السلع التي يقدمها **البرنامج** والتبرعات الثنائية من توزيع سلة غذائية شهرية توفر 935 1 سعرا حراريا يوميا، مما يمثل 92 في المائة من احتياجات اللاجئين التغذوية. بيد أن هذا يخفي اختلالا بين عمليات التوزيع الشهرية. وقد تراوح نطاق العجز في مستويات السعرات المحددة بين 177 سعرا (مايو/أيار 2001) و707 سعرات حرارية (يوليو/تموز 2001) في ست من عمليات التوزيع الثلاثة عشرة. ووفرت عمليات التوزيع السبعة الأخرى 100 2 سعر حراري يوميا، أو أكثر من ذلك بدرجة طفيفة.

٨- وعلى الرغم من الصعوبات في الحصول على الموارد وضعف توقعات حدوث تسوية مبكرة للصراع، فإن **البرنامج** يظل ملتزما بالسعي إلى الحصول على مساعدات غذائية للاجئين المحدودي القدرة على الاعتماد على الذات، والذين ليس لديهم استراتيجيات تصدي بديلة. وستغطي هذه العملية للإغاثة والإنعاش الاحتياجات الغذائية الأساسية لـ 430 155 لاجئا، واحتياجات التغذية التكميلية لـ 380 6 طفلا وامرأة ضعيفة لمدة عامين، من 1 سبتمبر/أيلول 2002 إلى 31 أغسطس/آب 2004.

السياسات الحكومية والاعتبارات الإنمائية

٩- تواصل الحكومة تقديم الدعم والمساعدة، لا سيما لتحسين البنية الأساسية والإمداد وتنمية الموارد البشرية. كما تقوم الحكومة بحشد موارد خارجية والتعامل مع الهبات الدولية. وتقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجهات المانحة الثنائية للاتحاد الأوروبي والمنظمات غير الحكومية الدولية بدعم مشاريع خاصة للإمداد بالمياه، وإصلاح البيئة، والصحة، والتغذية، والتعليم، والنقل، والإسكان، تحقق النفع للسكان في مخيمات اللاجئين.

١٠- وتمثل الطبيعة القاحلة للأرض، وبعد أماكن المخيمات العاملين الأساسيين اللذين يقيدان مشاركة اللاجئين في الأنشطة المدرة للدخل والمنتجة. والوضع السياسي الخاص للاجئين من الصحراء الغربية في الجزائر، الذي ينظم

حركتهم داخل البلد، ونقص الفرص الاقتصادية في الأماكن المجاورة، قد زادا أيضا من اعتمادهم على المساعدات الخارجية.

١١- ولذا، تستهدف المساعدات الإنسانية الدولية في المقام الأول المحافظة على حياة اللاجئين. وتضطلع وكالات مختلفة بأنشطة إنمائية تجريبية في مجالات التدريب والصحة والتغذية والتعليم والزراعة. وهذه الأنشطة تعزز قدرة الناس الذين يعيشون في مأوى مؤقت منذ أكثر من 26 سنة على المساعدة الذاتية، وترفع تقديرهم للذات. والتشكك في حل الصراع والإعادة إلى الوطن في نهاية المطاف يعني أن الاستثمار بشكل كبير محدود.

استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين

١٢- قامت بعثة مشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بزيارة إلى مخيمات اللاجئين بالقرب من تندوف في الفترة من 1 إلى 5 فبراير/شباط 2002، بمشاركة الجهات المانحة. وتمثلت الأهداف الرئيسية للبعثة في تقييم احتياجات المستفيدين في المرحلة القادمة، واستعراض أساليب التنفيذ الحالية، والتوصية بإدخال تحسينات في مجالات الرصد والتبليغ والتنسيق بين الشركاء. وشارك في البعثة موظفان من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين باعتبارهما خبيرين استشاريين. وقام ممثلون من الهيئة الجزائرية للهلال الأحمر ومكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية بمصاحبة البعثة التي التقت بلاجئين ولاجئات في مخيمات مختلفة، وزارت المستودعات الرئيسية، واجتمعت مع رؤساء لجان الأغذية. وأجريت اجتماعات مطولة مع السلطات المحلية.

⇦ *سكان المخيمات*

١٣- تم إيواء اللاجئين من الصحراء الغربية في الجزائر في أربعة مخيمات كبيرة بالقرب من تندوف، في الجزء الجنوبي الغربي من البلد. وأقرب مخيم هو أوسرد، على بعد 40 كيلو مترا؛ وأبعد مخيم هو دخلة، على بعد 180 كيلو مترا تقريبا. وتقع العيون على بعد 65 كيلو مترا من تندوف، وتبعد سمارا 50 كيلو مترا عن تندوف. ويعيش اللاجئون في ظروف قاسية تتسم بصعوبة المناخ، وشدة ارتفاع درجات الحرارة في الصيف وشدة انخفاضها في الشتاء، والعزلة، وانعدام الفرص الاقتصادية بشكل مزمن.

١٤- ووفقا لتقديرات السكان، تشكل النساء والبنات 60 في المائة من سكان المخيم. ويبلغ متوسط حجم الأسرة 5.2 شخص. ويقدر أن 40 في المائة من السكان تقل أعمارهم عن 14 سنة، ولذا فإن معدل الاعتماد الأسري مرتفع. وتسهم المرأة في تحسين الأوضاع في المخيمات بدرجة كبيرة. ومن المعروف عنها أنها تتمتع بالثقة في الذات، وتشارك في جميع جوانب الحياة في المخيم.

١٥- وتشرف المرأة على إدارة المخيمات، وتقوم بدور ريادي في أنشطة الصحة العامة والبيئة والإصحاح، وتوزيع الأغذية. وتشكل النساء 80 في المائة من العاملين الصحيين في المراكز الصحية البالغ عددها 29 في المخيمات. كما تمثل النساء 60 في المائة من العاملين في المجالين الصحي وشبه الصحي، بمن فيهن مديرتا مستشفيتين وعدد من الطبيبات. كما أن 60 في المائة من المدرسين في المخيمات من النساء المتطوعات. وتتألف اللجان الاجتماعية والثقافية والشبابية والإعلامية العديدة في المخيمات من النساء، وترأسها نساء. وينظم اتحاد المرأة من الصحراء الغربية دورات

تدريبية في مجالات الصحة والتوعية التغذوية والمحاسبة، ويتولى المسؤولية عن حياكة الخيام وتوزيعها على لجان المناطق. وتنفذ فروع للاتحاد برامج خاصة للأطفال والمسنين المعوقين بدنيا.

⇦ *الأغذية*

١٦- قدم **البرنامج** مساعدات غذائية إلى نحو 000 155 شخص في المخيمات خلال العامين الماضيين. وكمل مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية والجهات المانحة الثنائية سلة الأغذية، وغطيت فترات انقطاع الإمداد والتأخير في التسليم. وكان آخر إسهام من هذا النوع في فبراير/شباط 2001، وتألف من 789 1 طنا من دقيق الذرة. وتوزع الحصص الأساسية المنزلية على المقيمين في المخيمات، رهنا بتوافرها. وكان تسليم الحصص غير منتظم في الفترة من ديسمبر/كانون الأول 2000 إلى ديسمبر/كانون الأول 2001. وبلغ متوسط التوزيع الشهري 935 1 سعرا حراريا يوميا بالنسبة إلى الأغذية الأساسية، وهو ما يمثل 92 في المائة من الاحتياجات.

١٧- وفي يوليو/تموز 2001، أنشأ مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية مخزونا احتياطيا لمدة ثلاثة أشهر للسماح بالتوزيع مقابل مساهمات **البرنامج** المؤكدة. بيد أن التأخير في التسليم أدى إلى نفاد هذا المخزون، الذي يحتاج إلى إعادة تكوينه.

١٨- وتقوم اللجنة الوطنية لتنسيق المعونة الغذائية، المؤلفة من ممثلين من وزارة الشؤون الخارجية، و**البرنامج**، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والهيئة الجزائرية للهلال الأحمر، بتخطيط عمليات التوزيع الشهرية. وتعدل اللجنة الحصة القياسية وفقا للكميات المتاحة في المستودعات في رابوني، بالقرب من تندوف، التي تشكل نقاط التوزيع الأمامية التي تخدم المخيمات الأربعة. وتبلغ القدرة الاستيعابية للمستودعات نحو 000 15 طن. بيد أن معظم المستودعات تحتاج إلى الإصلاح. وسيوفر **البرنامج** التمويل اللازم لإجراء هذه الإصلاحات، وبناء مستودعات لزيادة القدرة الاستيعابية. ويتوقع أن تبدأ الأعمال في مايو/أيار 2002.

١٩- وتتولى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المسؤولية عن تسليم الأغذية من نقاط التوزيع الأمامية إلى المخيمات الرئيسية الأربعة. وتبدأ عملية التسليم بأقرب المخيمات وتستغرق نحو أسبوعين. وقد أدى نقص سيارات النقل وقطع الغيار والوقود، وسوء حالة الطرق إلى تأخير التسليم.

٢٠- وتدير النساء سلسلة التوزيع في المخيمات. وتسلم السلع إلى لجان التوزيع في المناطق، التي تسلمها إلى لجان فرعية ومجموعات المجاورة. وتوجد 108 3 مجموعات تتألف كل منها من 50 مستفيدا، منها 830 29 امرأة تتلقى حصصا غذائية أسرية.

٢١- وقد كشفت الدراسات الاستقصائية التغذوية التي أجريت في عام 1997، وتم استيفاؤها في عام 2001، عن ارتفاع مستويات التقزم ونقص المغذيات الدقيقة بين اللاجئين. وليس في متناول إلا 10 في المائة فقط من الأسر في المخيمات شراء أغذية طازجة؛ إذ لم تتمكن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من توفير أغذية طازجة في برامجها. ويوجه مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية مساعداته نحو 340 3 طفلا يعانون من سوء التغذية في عام 2001، إذ يوفر لهم الفول السوداني والثريد المقوى بالفيتامينات لمدة ستة أشهر. وللتصدي للعجز التغذوي، لا سيما فقر الدم، المنتشر بين الحوامل والمرضعات، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بسكويتا مقوى بالحديد وحمض الفوليك إلى 976 1 امرأة. بيد أن برنامجي التغذية يواجهان قيودا على الموارد، وسيحتاجان إلى الدعم إذا ما استمرا بعد يونيو/حزيران 2002. ويأتي هذا في وقت تواجه فيه العملية صعوبات في توفير الاحتياجات الغذائية

الأساسية. ولذا، فمن المرجح أن تزيد أعداد الأطفال والنساء المعرضين لسوء التغذية. وتشير شدة انتشار نقص المغذيات الدقيقة إلى ضرورة تضمين الحصة الغذائية أغذية مخلوطة ومقواة.

⇦ التغذية والصحة

٢٢- من الأمراض الشائعة بين اللاجئين الإصابات الرئوية، وفقر الدم، والإنفلوانزا، والإسهال، لا سيما خلال مواسم البرد والحر.

٢٣- وبوسع المرافق الطبية، من حيث المبدأ، وهي تشمل مستشفى مركزية، ومستشفى إقليمية في كل من المخيمات الرئيسية الأربعة، و29 مركزا صحيا على مستوى المناطق، تقديم خدمات كافية للسكان اللاجئين. ويعرف الموظفون الطبيون وشبه الطبيين تماما المشاكل الصحية السائدة، ويعملون بشكل وثيق مع اللجان الصحية على مستوى المناطق. بيد أن نقص المعدات الأساسية وتكرار العجز في الأدوية يعوقان تشغيل هذه المرافق.

⇦ المياه والإصحاح

٢٤- إن الحد الأدنى من الاحتياجات من المياه هو 15 لترا يوميا. وفي النصف الأول من عام 2001، تم توفير نحو 65 في المائة من هذا القدر إلى المخيمات. وقد زاد منذ ذلك الحين الإمداد بمياه الشرب إلى المخيمات. وتعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وسلطات المخيمات على تحسين الإمداد بالمياه عن طريق تنفيذ مشاريع جديدة. وتحمل سيارات النقل المياه إلى مخيمين، حيث تخزن في خزانات تخدم المناطق المجاورة في كل منطقة فرعية. كما تم ثقب حفرات في المخيمات البعيدة، ويجري العمل على إنشاء نظم للمياه في جميع المخيمات. ومن شأن التركيز مجددا على قيام اللاجئين بإنتاج أغذية تكميلية للحد من اعتمادهم على المساعدات الخارجية، أن يفضي إلى زيادة الاحتياج إلى المياه. وقد وفرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومعونة الكنيسة النرويغية أخصائيا في الهيدرولوجيا متفرغا لتحسين الإمداد بالمياه ونوعيتها.

٢٥- وتعرف المخيمات بنظافتها وبجودة أوضاع الإصحاح. ويتوافر لدى معظم الأسر كنف حفرة. وتتولى لجان الإصحاح التي ترأسها نساء في كل مجاورة المسؤولية عن جمع النفايات يوميا والتصرف فيها، وعن نظافة المجاورات. ويحتفظ بالحيوانات في حظائر مؤقتة خارج كل مخيم.

⇦ المأوى

٢٦- يعيش اللاجئون في خيام يصنعونها بأنفسهم. وتوفر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية مواد الخيام. وهناك مكان مستطيل الشكل يقوم مقام المطبخ بالقرب من كل خيمة. بيد أنه تجدر الإشارة إلى أن عددا كبيرا من الخيام قديم وبال ويلزم استبداله.

⇦ التعليم

٢٧- تولي سلطات المخيمات أولوية عليا للتعليم. وقد بذلت الجهود لضمان توفير التعليم الأساسي لجميع الأطفال في سن المدرسة. وتنتشر الأمية أساسا بين المسنين. وتوجد في كل مخيم مدرسة ابتدائية؛ وتوفر مدرستان داخليتان التعليم الابتدائي والإعدادي، ويجري حاليا تجديد إحداهما. ومقيد بالمدرسة الابتدائية نحو 000 40 طفل. ولا توجد فجوة في نوع الجنس على هذا المستوى. وينتقل كل عام نحو 000 5 حدث استكملوا سبع سنوات دراسية في المخيمات إلى

مرحلة التعليم الثانوي والتعليم العالي في الجزائر أو في مكان آخر. وقد أنشأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالتعاون مع منظمات غير حكومية، مركزا للتدريب المهني للمرأة. ويجري إنشاء مركز لتدريب الأحداث فوق سن 15 في مجالات النجارة وميكانيكا السيارات وإصلاح السيارات.

إنتاج المواشي والأنشطة التجارية ذات الصلة

٢٨- يرحب عدد كبير من اللاجئين ترحيبا كبيرا بإنتاج المواشي، التي تتمثل أساسا في الماعز والأغنام. وتمتلك النساء معظم المواشي في المخيمات. ويوفر النشاط مكملا تغذويا هاما من الألبان واللحوم الطازجة، وكذلك للدخل. بيد أن ارتفاع تكاليف علف المواشي وقلة توافر المياه يمثلان عاملين معوقين. وليس بوسع إلا 10 في المائة من الأسر أن تربي أكثر من ثلاثة حيوانات. ومعظم اللاجئين لا يملكون سوى حيوان أو اثنين، وثلثهم على الأقل لا يملك أي حيوانات.

٢٩- وقد استهلت منظمة غير حكومية فرنسية أنشطة للتشجيع على الاكتفاء الذاتي من خلال تربية الحيوانات. وتجري محاولات لزراعة العلف للحد من نفوق الماشية. وإذا ما توجت المبادرة بالنجاح، سيقل اعتماد اللاجئين على المعونة الغذائية في نهاية المطاف. ومن المتوقع أن يوفر تحسين الإنتاج، في المرحلة الأولى، الألبان للمستشفيات والمدارس، وكميات محدودة من اللحوم الطازجة للاجئين.

٣٠- وبالنظر إلى الظروف الخاصة والعزلة المادية للمخيمات، فإن فرص الاضطلاع بأنشطة مدرة للدخل أو تجارية محدودة جدا. ولا يحصل على النقود إلا عدد قليل من اللاجئين. وعادة ما تكون النقود التي يحصل عليه اللاجئون ناجمة عن عمليات تحويل عرضية من أقارب يعيشون في الخارج أو من بيع المواشي. وتتمثل التجارة مع التجار المتجولين في بيع وشراء الثياب، والأحذية، وأدوات المطبخ، ومواد التنظيف، وبنود ثانوية أخرى. وتشارك النساء والرجال على السواء في التجارة.

دور المعونة الغذائية

٣١- دور المعونة الغذائية هو تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية لجميع اللاجئين في المخيمات. وسيجري توفير دقيق القمح والزيوت النباتية المقواة بالمغذيات الدقيقة للتصدي للعجز في الحصة الأساسية والتعويض عن قلة استهلاك الأغذية الطازجة. وسيساعد برنامج تغذية موجه تنفذه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمات غير حكومية شريكة، على الحد من سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات.

نهج التدخل

٣٢- سيغطي **البرنامج** الاحتياجات الغذائية الأساسية بتوفير الحبوب والبقول والزيوت النباتية والسكر والملح، التي ستوزع شهريا بواسطة اللجان النسائية على مستوى المنطقة والمجتمع المحلي. وستوفر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الخميرة لصناعة الخبز والشاي للكبار.

٣٣- وسيغطي **البرنامج** الاحتياجات الخاصة للأطفال والنساء الذين يعانون من سوء التغذية من خلال تنفيذ برنامج للتغذية التكميلية يوفر خليط القمح بالصويا، والزيوت النباتية، والسكر. وقد صمم هذا البرنامج، الذي ستشرف عليه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، للتصدي لارتفاع مستوى نقص المغذيات الدقيقة وسوء التغذية الحاد. وسيسجل

المستفيدون في مراكز الصحة بالمخيمات، وستقوم السلطات الصحية برصد حالتهم بشكل منتظم. وسيقدم موظفو المراكز الصحية عروضا لطرائق إعداد وجبات خليط القمح بالصويا.

تقدير المخاطر

٣٤- أدى انخفاض مستويات المساهمات المقدمة إلى **البرنامج** والتأخير في تسليم الأغذية خلال عام 2001 إلى العجز في الأغذية وعدم انتظام توزيعها. وما لم ترتفع مستويات المساهمات الغذائية وتنتظم، فإن خطر الجوع يتهدد اللاجئين. وانعدام الموارد لتمويل برنامج الأغذية التكميلية، وقلة المغذيات الدقيقة المتاحة يمكن أن يؤديا إلى تدهور الحالة الصحية والتغذوية للمجموعات الضعيفة والمعرضة للخطر، مثل الأطفال والحوامل والمرضعات والمسنين.

٣٥- ويحتمل أن يؤدي عدم كفاية معالجة المياه الجوفية إلى ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض الطفيلية، مع ما يترتب على ذلك من آثار صحية وتغذوية على اللاجئين.

٣٦- وكانت وسائل النقل الأساسية **للبرنامج** مرضية. بيد أن وسائل النقل الثانوي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد تسببت في كثير من الأحيان في تأخير تسليم الأغذية نظرا إلى قلة عدد سيارات النقل، ونقص قطع الغيار، والنقص المزمن في الوقود. وتتخذ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التدابير لتحسين النقل الثانوي بشراء سيارتي نقل، ورصد اعتمادات لشراء قطع الغيار اللازمة لسيارات النقل الأخرى.

الأهداف والغايات

٣٧- تتماشى أهداف مساعدات **البرنامج** مع السياسات والاستراتيجيات المجملة في بيان رسالة **البرنامج**. وإلى حين التوصل إلى حل للصراع وإعادة اللاجئين، فإن أهداف هذه العملية هي كفالة تسليم الأغذية الأساسية لدعم سبل العيش للاجئين الذين يقدر عددهم بـ 430 155 لاجئا في المخيمات، والحد من سوء التغذية بين الأطفال المعرضين للخطر.

خطة التنفيذ

توزيع الأغذية العامة

٣٨- ستقدم حصص كاملة من السلع الغذائية الأساسية إلى اللاجئين المقيمين في المخيمات الأربع الرئيسية. وستحدد لجنة التنسيق والتخطيط في الجزائر العاصمة الحصص الغذائية الشهرية والجدول الزمني للتوزيع.

٣٩- وسيكفل **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والهيئة الجزائرية للهلال الأحمر تنفيذ قرارات لجنة التنسيق، وتسليم الأغذية إلى المخيمات سريعا. وسيجري نقل الأغذية من المستودعات في نقاط التسليم الأمامية إلى نقاط التوزيع الأخيرة في المخيمات. وستبلغ سلطات المخيمات ولجان توزيع الأغذية سلفا بمواعيد تسليم الأغذية، والكميات الموزعة، ومستوى الحصص التي ستوزع.

٤٠- وفي المخيمات، ستسلم الأغذية إلى لجان التوزيع في المنطقة، ومنها إلى مجموعات المجاورات. وسيجري وزن الأغذية وتجزئتها وفقا للحصص المحددة، وتوزيعها على مجموعات الأسر التي ستتقاسمها. ويساعد **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على كفالة مشاركة المرأة بشكل كامل في إدارة المعونة الغذائية داخل

المخيمات. وستظل النساء يرأسن جميع لجان المناطق ولجان المجاورات لتوزيع الأغذية، وسيكن حاضرات طوال فترة التوزيع.

التغذية التكميلية

٤١- سيجري توزيع الحصص الغذائية التكميلية من خلال المراكز الصحية في شكل حصص منزلية جافة. وستتوقف وتيرة التوزيع على نتائج عملية الرصد. وسيتلقى الأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية حصة تكميلية لمدة ستة أشهر. وبالنسبة إلى النساء، ستقدم لهن المساعدات ابتداء من تأكيد الحمل وحتى الشهر السادس بعد الوضع.

٤٢- وسيسلم **البرنامج** الأغذية التكميلية إلى نقاط التوزيع الأمامية، وسترتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نقلها إلى نقاط التوزيع الأخيرة. وستتسلم المراكز الصحية الأغذية وستوزعها وفقا لجداول الرصد. وسيحتفظ بسجلات الصحة والأغذية لكل مستفيد وسيجري استيفاؤها بانتظام.

أنشطة الإنعاش

٤٣- بالنظر إلى الظروف الخاصة للاجئين، فإن الإسهام بشكل كبير في تحقيق اعتماد المستفيدين على الذات مع بقائهم في المخيمات أمر يتجاوز نطاق هذه العملية. وستركز هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش على توفير حصة أساسية كعملية لرعاية اللاجئين وتلبية احتياجاتهم بشكل عام، وكذلك على تلبية الاحتياجات الأساسية للمجموعات الضعيفة التي تواجه سوء التغذية. ومع تحسين الإمداد بالمياه في المخيمات، وزيادة مستويات الموارد، سيعمل **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية على تعزيز الاعتماد على الذات بين اللاجئين عن طريق دعم تربية الحيوانات، وزراعة البساتين، وغير ذلك من الأنشطة المدرة للدخل. وسيقدم الشركاء المنفذون لهذه الأنشطة اقتراحات إلى **البرنامج** لدعم المستفيدين المضطلعين بأنشطة مدرة للدخل. ورهنا بتوافر الموارد، سينظر **البرنامج** في زيادة الميزانية لتقديم مساعدات غذائية موجهة للمشاركين في مخططات المساعدة الذاتية.

المستفيدون والاحتياجات وسلة الأغذية

٤٤- سيعد **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برامج المساعدات على أساس عدد المستفيدين البالغ 430 155 مستفيدا من توزيع الأغذية العامة، و380 6 مستفيدا –000 4 طفل و380 2 حاملا ومرضعة من برنامج التغذية التكميلية. ويستند رقم التوزيع العام إلى عدد اللاجئين الذين سجلتهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بين مارس/آذار ويوليو/تموز 2000 باستخدام قوائم بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية للمصوتين المؤهلين. ويندرج هؤلاء الأشخاص في فئتين، فنحو 000 130 منهم من المصوتين المحتملين, وأسرهم المباشرة مدرجة في قائمة تحديد الهوية لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. أما العدد المتبقي وقدره 430 25 لاجئا فهم من "غير المصوتين" المقيمين في المخيمات. وقد حدد عدد المستفيدين من برنامج التغذية التكميلية على أساس العدد الحالي مزيدا بما يقدر بـ 20 في المائة لحالات سوء التغذية.

٤٥- ويقدم عدد من الجهات المانحة الثنائية والمنظمات غير الحكومية المانحة الأغذية لمساعدة اللاجئين خلال هذه العملية. بيد أن درجات الالتزام بتقديم المساعدات وانتظامها تتفاوت. ولتجنب الازدواجية والاختلال في توزيع الموارد، وافق المجلس التنفيذي لدى إجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6234 الحالية على أن يقوم **البرنامج**، إذا ما قدمت

جهات مانحة ثنائية أو منظمات غير حكومية مساعدات الأغذية الأساسية إلى اللاجئين في المخيمات، بتقليل عمليات التسليم وفقا لذلك. ويقترح العمل بنفس الترتيب في هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش.

الحصص الغذائية

٤٦- توفر حصص التغذية العامة الموزعة على اللاجئين في المخيمات نحو 144 2 سعرا حراريا للشخص يوميا، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية **للبرنامج**/مفوضية الأمم لشؤون اللاجئين. وسيتلقى المستفيدون من برنامج التغذية التكميلية حصة توفر 977 سعرا إضافيا، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية للتغذية التكميلية **للبرنامج**.

السلع	توزيع الأغذية العامة	برنامج التغذية التكميلية	توزيع الأغذية العامة	برنامج التغذية التكميلية	توزيع الأغذية العامة	برنامج التغذية التكميلية	توزيع الأغذية العامة	برنامج التغذية التكميلية
	غرام/يوميا		الطاقة (سعر حراري)		بروتينات (غرام)		الدهون (غرام)	
الحبوب	450	0	1 575	0	51.75	0	6.75	0
البقول	67	0	228	0	13.40	0	.40	0
الزيوت النباتية	25	20	221	177	0	0	25	20
السكر	30	15	120	60	0	0	0	0
ملح مزود باليود	5	0	0	0	0	0	0	0
خليط القمح بالصويا	0	200	0	740	0	40	0	12
المجموع	**577**	**235**	**2 144**	**977**	**65.15**	**40**	**32.15**	**32**

٤٧- وأحاطت بعثة التقييم المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم لشؤون اللاجئين علما بطلب المستفيدين تنويع سلة الأغذية. ويجوز أن يتضمن عنصر الحبوب، رهنا بتوافر الموارد، دقيق القمح والأرز والشعير؛ كما يجوز أن تتضمن البقول العدس والفول والبسلة. بيد أن السلع الأساسية ستتمثل في دقيق القمح والعدس، لأغراض الميزنة. وسيحاول **البرنامج**، إذا ما سمحت الموارد، تنويع السلة بشراء الأرز أو الشعير. وستستخدم الوفورات المحققة من شراء مواد غذائية أرخص ثمنا مثل الشعير في شراء الأرز الأغلى ثمنا. وستتطلب هذه العملية 654 66 طنا من الأغذية لمدة عامين، بتكلفة يتحملها **البرنامج** قدرها 704 765 29 دولارات.

الترتيبات المؤسسية وانتقاء الشركاء

٤٨- تتماشى عملية اللاجئين المقترحة مع مذكرة التفاهم المبرمة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم لشؤون اللاجئين، وستتجسد في رسالة التفاهم التي ستوقع مع الحكومة بعد إجازة المجلس التنفيذي لها. وسيوفر **البرنامج** الأغذية الأساسية للاجئين والمجموعات الضعيفة المحددين في برنامج التغذية التكميلية. وستكفل مفوضية الأمم لشؤون اللاجئين، من خلال شركائها المنفذين، رفاه سكان المخيمات بتوفير خدمات المياه، والإصحاح، والوقود، والخدمات التعليمية، والحماية.

٤٩- وتدير الحكومة أنشطة الإغاثة للاجئين من الصحراء الغربية بالقرب من تندوف. وتتولى وزارة الشؤون الخارجية المسؤولية عن السياسة الخاصة بأدوار ومساهمات الجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة. وتم تحديد الهيئة الجزائرية للهلال الأحمر شريكا منفذا رئيسيا لكل من **البرنامج** ومفوضية الأمم لشؤون اللاجئين. وستعنى الهيئة بمسائل النقل والإمداد، وستشارك في الرصد. كما ستعمل الهيئة مع سلطات مخيمات اللاجئين لضمان تسليم الأغذية التي يقدمها **البرنامج** إلى المخيمات في المواعيد المحددة.

٥٠- ويقدم عدد من الجهات المانحة الثنائية منذ السنوات السبع الماضية مساعدات غوثية في شكل أغذية أساسية وأغذية تكميلية وبنود غير غذائية. وتوجه هذه المساعدات من خلال منظمات غير حكومية أوروبية تنفذ برامج صحية وتغذوية خاصة. بيد أنه لا تتوافر معلومات بشأن مستوى التعهدات الثنائية لعام 2002 وما بعده. وقد انخفضت المساعدات الثنائية من 520 7 طنا في الربع الأخير من عام 2000 إلى نحو 000 5 طن لعام 2001 بأكمله.

٥١- ولتنسيق المساعدات الغذائية بين الشركاء، أنشئت لجنة لتنسيق المعونة الغذائية تجتمع شهريا. وتتألف اللجنة من ممثلين للحكومات والهيئة الجزائرية للهلال الأحمر و**البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية. وتقوم اللجنة باستعراض خطوط الإمداد بالسلع وحالة المخزون من السلع، وبالتحقق من تقارير التوزيع. وتمثل اللجنة محفلا للشركاء لاستعراض أنشطة الإغاثة وتبادل المعلومات بشأن المساهمات والمشاريع المقبلة. وأثبتت اللجنة أهميتها كأداة لتنسيق وتخطيط تسليم الأغذية من مصادر مختلفة.

بناء القدرات

٥٢- أسهم **البرنامج** في بناء قدرات الهيئة الجزائرية للهلال الأحمر بتعيين حارس لمستودعات المخزون، ودعم دورها في النقل والإمداد، وإدارة الأغذية وتوزيعها، والرصد، والتبليغ. وسينظم **البرنامج** حلقات عمل تدريبية بشأن إصلاح المرافق وتدخينها، وإدارة الأغذية والمستودعات، لصالح الموظفين المحليين للهيئة الجزائرية للهلال الأحمر ونظرائهم في المخيمات. وستدرج الأجزاء ذات الصلة من أدلة **البرنامج** في برامج التدريب. وسيتخذ **البرنامج** الترتيبات لعقد ورشة عمل تدريبية خاصة في مجالي الرصد والتبليغ لصالح النظراء وموظفي المخيمات المعنيين.

ترتيبات النقل والإمداد

٥٣- وعلى غرار ما جرى في العمليات السابقة، ستسلم الأغذية التي يقدمها **البرنامج** في ميناء وهران. وتتسلم الهيئة الجزائرية للهلال الأحمر الشحنات نيابة عن الحكومة، وتتولى نقلها بسيارات نقل إلى نقاط التسليم الأمامية في رابوني، بالقرب من مخيمات اللاجئين. وقد أثبتت الهيئة الجزائرية للهلال الأحمر قدرتها على تسلم الشحنات من **البرنامج** وجهات مانحة أخرى، وعلى ضمان تسليمها سريعا إلى نقاط التسليم الأمامية بتكلفة تنافسية وبأقل خسائر.

٥٤- وللهيئة الجزائرية للهلال الأحمر وجود دائم في تندوف، كما أنها تتعاون مع **البرنامج** في إدارة المستودعات في نقاط التسليم الأمامية. وستعمل الهيئة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسلطات المحلية لضمان نقل المعونة الغذائية سريعا من المستودعات المركزية إلى نقاط التوزيع الأخيرة في المخيمات. وتنظم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي تمتلك أسطولا من 22 سيارة نقل، النقل من نقاط التوزيع الأمامية إلى نقاط التوزيع الأخيرة. ويعمل **البرنامج** على تحسين مرافق التخزين في نقاط التوزيع الأمامية ببناء مستودعات جديدة ستزيد قدرة التخزين بمقدار 520 8 طنا. وتتضمن الأعمال زيادة القدرة الاستيعابية للمستودع الحالي بنحو 320 4 طنا، وتشييد أربعة أرصفة ستزيد القدرة الاستيعابية بمقدار 200 4 طن. ويتوقع أن تبدأ الأعمال في مايو/أيار 2002. كما يجري إدخال

تحسينات على مرافق التخزين من خلال أعمال الصيانة والإصلاح. وقد خصص **البرنامج** ما يزيد على 100 000 دولار لاستكمال التحسينات.

٥٥- وسيوفد **البرنامج** بعثة لتقييم الإمداد لاستعراض جميع جوانب سلسلة الأغذية، منذ وصولها إلى الميناء وحتى تسليمها في المخيمات. وسيجري تقاسم توصيات البعثة الرامية إلى تحسين مناولة المعونة الغذائية مع جميع الشركاء. وستتخذ تدابير تصويبية قبل بدء المشروع.

الرصد والتقييم

٥٦- سيتعاون موظف من **البرنامج** مقره في تندوف مع موظفين اثنين من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مكلفين برصد العملية في المخيمات، ومع منظمات غير حكومية توزع مساعدات إنسانية. وسيكفل **البرنامج** الرصد الوثيق لتسليم المعونة الغذائية من جميع المصادر مع خلال نظام لتتبع تسليم المعونة الغذائية وتوزيعها. وسيولى اهتمام خاص لحركة سلع **البرنامج** واستخدامها في نهاية المطاف، ونظام التبليغ الموحد للشركاء المنفذين.

٥٧- وسيركز الرصد على مشاركة المرأة في إدارة المخيمات، واتخاذ القرارات، وتوزيع الأغذية. وسيتتبع المسؤول عن رصد المستفيدين التغييرات في الأوضاع، والتحقق من تلقي المساعدات على المستوى الأسري. وستتولى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مهمتي رصد الحالة التغذوية للاجئين، وتتبع معدلات سوء التغذية بين المستفيدين في برنامج التغذية التكميلية. وسيتمتع **البرنامج** بالوصول بشكل كامل إلى المعلومات عن الحالة التغذوية للاجئين في المخيمات.

٥٨- وستشمل التقارير الشهرية عن المعونة الغذائية، الرامية إلى رصد تنفيذ المشروع، سلسلة الأغذية ابتداء من تلقي السلع في وهران وفي نقاط التسليم الأمامية إلى نقاط التوزيع الأخيرة، مع فصل سلع **البرنامج**. كما أنه ستبلغ عن عدد المستفيدين حسب الفئة العمرية والجنس، وعن البنود الغذائية الأساسية والتكميلية الموزعة خلال كل شهر، ومستويات المخزون والخسائر. وسيشمل التقرير معلومات عن قيمة الطاقة التي تتضمنها الحصة المتوسطة قياسا بالمستوى المزمع، وملاحظات بشأن الحالة التغذوية للمجموعات الضعيفة وما قد تكون هناك من إساءة استخدام المعونة الغذائية.

التدابير الأمنية

٥٩- تظل الجزائر مصنفة ضمن المرحلة الأمنية 3 للأمم المتحدة. ودخول منطقة تندوف يتطلب موافقات رسمية. ويقتصر الوجود الدولي للأمم المتحدة على الموظفين الضروريين. ويقيم الموظفون الدوليون في الجزائر العاصمة في فندق ويعملون في مبان مشتركة. وتقتصر تحركات الموظفين على الأنشطة الرسمية. ويدعم موظف أمن ميداني يعمل على أساس التفرغ الموظفين، ويرصد التطورات. وجميع رؤساء الوكالات أعضاء في فرقة إدارة الأمن التي يرأسها المنسق المقيم. ولا يسمح لأفراد أسر الموظفين بالإقامة في البلد.

استراتيجية إنهاء المساعدات

٦٠- إن الاستراتيجية الوحيدة الممكنة لإنهاء المساعدات لهذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش هي حل مسألة الصحراء الغربية، وإعادة اللاجئين. وسيستمر **البرنامج** في غضون ذلك في توفير مساعدات إنسانية لضمان بقاء اللاجئين على قيد الحياة ورفاههم.

آلية الطوارئ

٦١- إن الشكوك المحيطة بإعادة اللاجئين وتوقيت تلك العودة تجعل من الصعب تخطيط المساعدات الإنسانية. وستتيح هذه العملية التي مدتها سنتان رعاية اللاجئين في المخيمات ومواصلة المساعدات الغذائية بشكل أكثر استقرارا. وسيقوم **البرنامج**، بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، برصد التطورات ليكون على استعداد لإعادة اللاجئين في نهاية المطاف. وفي هذه الحالة، ستنقل السلع الغذائية من هذه العملية إلى برنامج الإعادة، حسبما تم الاتفاق مع الحكومة ووفقا لمبدأ **البرنامج** القاضي بضرورة أن تتبع الأغذية اللاجئين. ويمكن إنشاء عملية طوارئ سريعا للمساعدة في العودة. وتوجد بالفعل خطة طوارئ، وسيقوم المكتب القطري **للبرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتحديثها بانتظام.

التوصية

٦٢- يوصى المجلس التنفيذي بإجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في حدود الميزانية الواردة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (طن)	متوسط التكلفة للطن الواحد	القيمة (دولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف- تكاليف التشغيل المباشرة			
السلعة[1]			
- دقيق القمح	51 129	210	10 737 027
- العدس	7 612	360	2 740 498
- الزيوت النباتية	2 934	650	1 906 943
- السكر	3 479	265	921 813
- خليط القمح بالصويا	933	365	340 456
- ملح مزود باليود	568	100	56 810
مجموع السلع	**66 654**		**16 703 547**
النقل الخارجي			**4 695 799**
النقل البري			3 380 113
المجموع الفرعي للنقل الداخلي والتخزين والمناولة			1 843 138
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة			**5 223 251**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			**165 620**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**26 788 216**
باء- تكاليف الدعم المباشر (للإطلاع على التفاصيل انظر الملحق الثاني)			
مجموع تكاليف الدعم المباشر			
مجموع التكاليف المباشرة التي يتحملها البرنامج			**823 754**
جيم- تكاليف الدعم غير المباشر (٧.٨ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**27 611 970**
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر			**2 153 734**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**29 765 704**

[1] هذه تشكيلة أغذية افتراضية تُستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة وكمياتها فقد تتباين تبايناً شديداً، كما هو الحال في جميع مشروعات **البرنامج**، اعتماداً على مدى توافر تلك السلع.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار)	
الموظفون	
الموظفون المهنيون الدوليون	248 000
موظفو الخدمات العامة الوطنيون	120 000
المساعدة المؤقتة	600
الحوافز	260 304
الخبراء الاستشاريون الدوليون	6 000
سفر الموظفين في الخدمة	49 000
تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم	11 000
المجموع الفرعي	**694 904**
المصروفات المكتبية والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المرافق	9 600
المرافق	3 200
اللوازم المكتبية	5 500
خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	34 500
التأمين	600
إصلاح المعدات وصيانتها	3 050
صيانة السيارات وتكاليف تشغيلها	11 900
مصروفات مكتبية أخرى	15 000
المجموع الفرعي	**83 350**
تكاليف المعدات وتكاليف ثابتة أخرى	
السيارات	25 000
معدات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	13 500
الأثاث والأدوات والمعدات	7 000
المجموع الفرعي	**45 500**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**823 754**